



اختتام ورشة «أشراك المواطنين  
في بناء السلام»

10

www.bercav.com



جريدة الناس

جريدة نصف شهرية تهتم بشأن الناس وتعكس حالهم ورؤاهم



بارزاني: سفاوض بغداد  
بموضوع واحد ولن نتحدث عن  
الشراكة مجددا

2

رئيس التحرير: فاروق حجي مصطفى

25 أيلول 2017 العدد 37

# الرئيس مسعود البارزاني يفتتح يوم الاستقلال منذ صباح 25 أيلول بنفسه الكرديستانيون يقولون: «نعم» في اليوم الأعظم.

جديداً، وبهذا المعنى أصبحوا  
أحراراً. أحراراً كونهم مارسوا  
حقهم الانتخابي الديمقراطي  
معبرين عن إرادتهم دون أن  
يقول لهم حزبا أو تياراً سياسياً  
أو أية كتلة مجتمعية بـ «لا».  
وأحراراً لأنهم يعيشون لحظة  
«كردستان بلا عراق»؛ في هذا  
اليوم فقط يشعر الكردي أنه  
أصبح مواطناً كردستانياً حراً بلا  
وصية الطاغية.

برجاف|هولير  
دون تردد، وبالتأمل الكبير  
مع الشمس الجديدة خطا  
الكرديستانيون خطواتهم،  
اتجهوا نحو الصناديق ليقولوا  
«نعم» لاستقلال كردستان،  
كما طالبهم رئيسهم البارحة.  
اليوم بات عظيماً، كان أشبه  
بيوم النيروز الأول، هو يوم  
الخروج من وطأة الوصية. من  
هنا رسم الكرد لأنفسهم مساراً



3  
اقبال كثيف على المشاركة  
باستفتاء الاستقلال في سهل  
نينوى.



4  
الاعلان عن مشروع يضمن  
حقوق المكونات بـ «دولة  
كوردستان»



5  
قوى سياسية في روجافي  
كردستان تدعم الاستقلال  
وتثمن دور الرئيس البارزاني



## بارزاني: سنفاوض بغداد بموضوع واحد ولن نتحدث عن الشراكة مجددا



برجاف | هولير

قال رئيس كردستان مسعود بارزاني إن الكرد ماضون في طريق الاستقلال نظرا لفشل الشراكة مع بغداد. يأتي هذا في الوقت الذي بدأت فيه مراكز

الاقتراع فتح ابوابها امام المصوتين لحق تقرير مصيرهم كردستان رغم معارضة بغداد وعواصم مجاورة وأخرى اقليمية ودولية. وقال بارزاني للصحفيين «لن نعود مطلقا إلى شراكة فاشلة» مع بغداد مضيفا أن العراق أصبح «دولة دينية طائفية» وليس دولة

ديمقراطية كان من المفترض بعد عام ٢٠٠٣. والاستفتاء المتوقع أن تكون نتيجته «نعم» سيكون نواة نحو تشكيل دولة مدنية مستقلة انتظرها الكرد بعد عشرات السنين من الكفاح. وازاد بارزاني في مؤتمره الذي عقده امس ان كردستان ستسعى لإجراء محادثات مع الحكومة العراقية في بغداد لتنفيذ نتيجة الاستفتاء حتى إذا استغرق ذلك عامين أو أكثر. وقال إن العودة الى بغداد مرة اخرى امر مستحيل وان الكرد اخطأوا خطأ فادحا حين عادوا اليها بعد سقوط النظام السابق قبل ١٤ عاما. وأشار الى اننا سنفاوض بغداد بموضوع الاستقلال ولن نتحدث عن الشراكة معها مرة اخرى لانه «لن نعود الى بغداد مطلقا» مهما

كان الثمن. وتعتبر حكومة بغداد الاستفتاء «غير دستوري» لكن كردستان تصر على دستوريته. ورفض بارزاني التهديدات وقال انه صدرت تعليمات لمقاتلي البيشمركة المنتشرين في كركوك بعدم الرد على أي استفزاز يستهدف تعطيل الاستفتاء لكنهم سيدافعون عن أنفسهم إذا تعرض الإقليم لهجوم خارجي. واستبعد الزعيم الكردي حدوث اشتباكات مسلحة مع بغداد. وبدأت الاجهزة الامنية وموظفو المفوضية التصويت الخاص في وقت مبكر من الصباح في حين بدأ التصويت الحاسم بعد الثامنة صباحا بالتوقيت المحلي أي بتوقيت هولير.

## اتحاد علماء كردستان ينتقد «شوفينية» لجنة «حكماء اهل السنة» بشأن الاستفتاء

برجاف | وكالات

شن اتحاد علماء الدين الاسلامي في اقليم كردستان الاحد هجوما عنيفا على لجنة «حكماء اهل السنة» التي يشرف عليها رجال دين سنة مقربون من الحكومة العراقية، واصفاً موقفها المناهض لاستفتاء الاستقلال في الاقليم بأنه «شوفيني».

ومؤخرا اعتبرت لجنة «حكماء اهل السنة» استفتاء الاستقلال غير مشروع، وطالبت بمحاكمة المطالبين بتقرير المصير، وقالت ايضا ان فصليها المسلح مستعد لأي مهام يكلف بها.

وقال اتحاد علماء الدين الاسلامي في كردستان إن الاستفتاء «حق طبيعي لشعب كردستان وجميع شعوب العالم ويجب أن نمارس هذا الحق».

وأضاف الاتحاد في بيان أن «منع مواطني اقليم كردستان من حق الاستفتاء لتقرير مصيره يعتبر ظلما واضحا وفاضحا... وخرقا سافرا للمقررات والمعاهدات والمواثيق الدولية».

وتساءل الاتحاد «لم هذا الاصرار على حرمان الشعب من ممارسة هذا الحق الذي يحق لغيرنا؟»، وأشار الى ان الاسلام لم يمنع احدا ان يعبر عن رأيه.

وتابع «لكن لجنة ما يسمى بحكماء اهل

السنة تحرم على مواطني الاقليم هذا الحق المشروع»، معتبرا ان عقول القائمين على هذه اللجنة «رجعية عنصرية». وقال اتحاد العلماء في بيانه إن هذه

اللجنة تظهر الدين الاسلامي على انه «دين دكتاتوري» في حين انه «دين رحمة ومحبة واخوة». ولفت الى انه كان يتوقع ان صدور مثل هذه

المواقف «خصوصا وان تاريخ العراق شاهد على كونه حافلا بوجود الشوفينيين الذين يصبغون القمع بالدين».





## عشية الاستفتاء:

### جون بولتون: سأبذل كل جهودي لدعم عملية الاستفتاء على استقلال كردستان

قال دبلوماسي امريكي انه سيبذل كافة جهوده لدعم عملية الاستفتاء على استقلال اقليم كردستان عن العراق الجاري حالياً.

ونشر السفير الأمريكي السابق في الأمم المتحدة جون بولتون على حسابه في موقع «تويت» يوم السبت «سأفعل ما بوسعي، وسأبذل جهدي لدعم استفتاء استقلال كردستان».

واضاف بولتون «حان الوقت ليدي كرد العراق بأصواتهم لصالح تقرير مصيرهم»..

### حكومة بغداد: نطالب بتسليم المواقع والمطارات..!

طالبت الحكومة العراقية حكومة إقليم كردستان شبه المستقل بتسليم المواقع الحدودية الدولية والمطارات ردا على الاستفتاء على الاستقلال الذي سيعقده الأكراد في شمال العراق يوم الاثنين.

وجاء في بيان نشره مكتب رئيس الوزراء حيدر العبادي أن الحكومة طلبت أيضا من الدول الأجنبية وقف تجارة النفط مع إقليم كردستان والتعامل مع الحكومة المركزية فيما يتعلق بالمطارات والحدود.

### وليد المعلم: نرفض الاستفتاء

أكد وزير الخارجية السوري، وليد المعلم، خلال لقائه وزير الخارجية العراقي، إبراهيم الجعفري، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك «رفض بلاده لاستفتاء إقليم كردستان»..

### السفارة الامريكية تحذر رعاياها!

أصدرت السفارة الأمريكية في العراق تحذيراً لرعاياها من اضطرابات محتملة أثناء الاستفتاء على استقلال كردستان العراق، الذي تخطط السلطات الكردية في شمال البلاد له غداً الاثنين، رغم معارضة الحكومة المركزية في بغداد. وقال تحذير السفر: «وبالأخص يجب على المواطنين الأميركيين تجنب السفر إلى أو داخل المناطق المتنازع عليها بين حكومة إقليم كردستان وحكومة العراق».

## اقبال كثيف على المشاركة باستفتاء الاستقلال في سهل نينوى.



لافتاً الى ان «اقضية تلكيف، الحمدانية، ونواحي برطلة ووانة وبغشيقه تشهد اقبالاً كبيراً من مواطني تلك المناطق على مراكز الاقتراع».

برجاف | باس

### ١٤٤ مركز اقتراع يستقبل المصوتين

أعلن عصمت رجب مسؤول الفرع الرابع عشر للحزب الديمقراطي الكردي، عن اقبال كثيف للمواطنين من مختلف المكونات في المناطق الكوردستانية خارج ادارة الاقليم في سهل نينوى ، أو ماتسمى بـ(المتنازع عليها) على مراكز الاقتراع من اجل الادلاء بأصواتهم في استفتاء الاستقلال . وقال رجب لـ(باسنيوز) ان «توافد المواطنين على مراكز الاقتراع للادلاء بصواتهم منذ ساعات الصباح الاولى . موضحاً « هناك ١٤٤ مركزاً مفتوحاً الان امام المواطنين في سهل نينوى . »

## حق تقرير المصير بمنظار القانون الدولي..

الالتزام بحق تقرير المصير لكل الشعوب والأمم..

كما ورد المبدأ في عدد من المعاهدات الدولية لاحقاً، حيث أشير إليه في ميثاق المحيط الهادي الموقع في ٨ أيلول سبتمبر ١٩٥٤ وفي بيان مؤتمر باندونج الصادر في ٢٤ نيسان أبريل ١٩٥٥، وفي إعلان بلجراد لدول عدم الانحياز الصادر في ٦ أيلول سبتمبر ١٩٦١، وإعلان مؤتمر القاهرة لدول عدم الانحياز الصادر في تشرين أول أكتوبر ١٩٦٤. كما أكدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في القرار رقم ٢٧٨٧ والصادر في ١٢ كانون أول ديسمبر ١٩٧٢ حق الشعوب في تقرير المصير والحرية والاستقلال وشرعية نظامها بكل الوسائل المتاحة لها والمنسجمة مع ميثاق الأمم المتحدة. وفي قرارها رقم ٣٩٧٠ الصادر في تشرين ثاني نوفمبر ١٩٧٣، طالبت الجمعية العامة من جميع الدول الأعضاء الاعتراف بحق الشعوب في تقرير مصيرها واستقلالها وتقديم الدعم المادي والمعنوي وكافة أنواع المساعدات للشعوب الذي يناضل من أجل هذا الهدف.

١٩١٨ والتي ركز فيها على ١٤ مبدأ للسلم وإعادة بناء أوروبا من جديد بعد الحرب العالمية الأولى:

المادة ١٢ : «ضمان سيادة الأجزاء التركية وإعطاء الشعوب الأخرى غير التركية التي تخضع لها حق تقرير المصير، وحرية المرور في المضائق لجميع السفن بضمن دولي.»

كما أنه تنص المادة ٥٥ من ميثاق الأمم المتحدة على: (رغبة في تهيئة دواعي الاستقرار والرفاهية الضروريين لقيام علاقات سلمية ودية بين الأمم المتحدة مؤسسة على احترام المبدأ الذي يقضي بالتسوية في الحقوق بين الشعوب وبأن يكون لكل منها تقرير مصيرها)

كما ورد في المادة ١، الفقرة ٢ من ميثاق الأطلسي الصادر في ١٤ أغسطس ١٩٤١ «مبدأ الحقوق المتساوية وتقرير المصير للشعوب.»

وكذلك القرار رقم ٦٣٧٨(VII) الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في ١٦ كانون أول ديسمبر ١٩٥٢، بأن «على كل الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وجوب



اعداد | مسعود عكو

كل الشعوب والحكومات والأنظمة والمنظمات الدولية التي تعارض استفتاء استقلال إقليم كردستان العراق ترتكب فاحشة قانونية وأخلاقية. أما الأخلاقية فلا داعٍ للحديث فيها، فالموبقات المرتكبة من قبل هذه الأنظمة كافية لتعريضها من كل خلق من أخلاق البشرية. أما قانونياً فكلها ترتكب مخالفة واضحة وصریحة للقانون الدولي والمواثيق والعهود الدولية وميثاق الأمم المتحدة.

ورد في المادة ١٢ من مبادئ ويلسون الأربعة عشر التي قدمت من قبل الرئيس الأمريكي وودرو ويلسون للكونغرس الأمريكي بتاريخ ٨ كانون ثاني/يناير





# الاعلان عن مشروع يضمن حقوق المكونات بـ «دولة كوردستان»

برجاف | وكالات-ك٢٤



أعلن عضو في المجلس الأعلى للاستفتاء في إقليم كوردستان الاحد عن مشروع يهدف الى حماية حقوق المكونات الدينية والقومية في الدولة المرتقبة. والمشروع المؤلف من ١٥ مادة أبرزها اعتماد الفيدرالية في مناطق المكونات، أعلن قبل يوم واحد من تنظيم استفتاء شعبي يمهّد لاستقلال كوردستان عن العراق.

وقال عضو المجلس الأعلى للاستفتاء خليل ابراهيم في مؤتمر صحفي عقده باربيل إن المشروع تم صياغته من جانب ممثلي المكونات الدينية والقومية في كردستان. وأشار الى ان المشروع سيرفع لمجلس الاستفتاء لبحثه.

ويهدف المشروع اساسا الى ضمان الحقوق القومية والسياسية والدينية والثقافية والجغرافية لمكونات كردستان بمختلف اعراقهم وانتماءاتهم.

واللامركزية وصولاً الى الفدرالية في مناطق المكونات التاريخية استناداً لإحصاء عام ١٩٥٧.

- ضمان حقوق المكون الايزيدي بالإدارة الذاتية والحكم الذاتي واللامركزية وصولاً الى الفدرالية في مناطق ذات الكثافة السكانية للمكون.

- ضمان التمثيل العادل للمكونات في المجالس المنتخبة التشريعية والأجهزة الإدارية والسلك الدبلوماسي والهيئات المستقلة.

- ضمان تمثيل المكونات القومية والدينية في المحكمة الدستورية العليا حسب المؤهلات التي تقتضيها القواعد العامة.

- ضمان مشاركة المكونات القومية والدينية في المؤسسات التنفيذية والمناصب السيادية وفي المنظومة الدفاعية وقوى الأمن الداخلي وقوات البيشمركة حسب القوانين النافذة.

- اعتبار اللغات الكردية والتركمانية والسريانية والعربية والأرمنية لغات رسمية في كردستان.

- يرمز علم كردستان وشعاره ونشيدته الوطني الى المكونات.

ولم يستبعد بارزاني بان تجري تغييرات على النشيد الوطني لكردستان بل وحتى العلم وقال إن كردستان تحترم حقوق الجميع ولا تميز بين سكانها.

ويوجد في إقليم كردستان أغلبية من الكرد المسلمين يعيشون جنباً إلى جنب مع سكان يعتنقون معتقدات عديدة لاسيما المسيحيين والايديين والشبك والكاكائيين والتركمانيين وباقي الفئات الدينية والعرقية الأخرى.

وهنا بنود من الوثيقة السياسية لضمان حقوق الأقليات في كردستان الصادرة من المجلس الأعلى للاستفتاء-تحتاج لموافقة البرلمان لإقرارها:

- الإقرار بالتعددية القومية والدينية والمذهبية والثقافية للمجتمع الكرديستاني وضمان حقوق جميع المكونات على أساس المواطنة والمساواة ومراعاة الخصوصيات الدينية والعقائدية وممارسة الشعائر والطقوس والحفاظ على دور العبادة والعناية بها.

- ضمان الحقوق القومية والثقافية والإدارية للتركمانيين والكردان السريان الآشوريين والعرب والأرمن، بدءاً بالإدارة الذاتية والحكم الذاتي

وكان رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني قال مؤخرًا إن كردستان لن تكون دولة قومية بل ستكون مدنية فيدرالية لا تميز بين سكانها على الاطلاق.



## الشعوب الديمقراطي: لا أحد يستطيع فرض إرادته على جنوب كوردستان

برجاف | وكالات، ك٢٤، باس

«الشعوب الديمقراطي» يشن هجوماً على رافضي استفتاء كوردستان

شن حزب الشعوب الديمقراطي الهجوم على الدول المتحفظة إزاء استقلال إقليم كوردستان عن العراق، وخصوصاً تركيا، مشيراً الى أن إرادة شعب كوردستان لن تنكسر.

وقال المتحدث باسم الشعوب الديمقراطي

عثمان باديمير خلال كلمة القاها لمؤيدي حزبه «ليس من حق أي طرف أن يفرض إرادته على جنوب كوردستان (إقليم كوردستان)، فالشعب الكردي فقط هو من له الحق بتقرير مصيره». ووجه باديمير كلامه الى المسلمين من الشعب التركي قائلاً «تطالبون بدولة فلسطينية، وقبرصية وغيرها لكنكم تقفون ضد دولة كردستان، اليس هذه تناقضا كبيرا»..

## هديل يوسف: روجآفا ستكون سند لكرديستان

صفحتها على «تويتر» بأن «معبر سيمالك والمعايير الأخرى ستكون مفتوحة أمام إقليم كردستان»، وقالت يوسف انه «في حال حصول أي هجوم أو خطر أو حصار عليها ستكون روجافا سنداً لكرديستان».

برجاف | هولير

قالت هديل يوسف أحد أبرز قيادات في الإدارات الذاتية بكردستان سوريا في

# قوى سياسية في روجافي كردستان تدعم الاستقلال وتضمن دور الرئيس البارزاني :

برجاف | روجافي كُردستان  
واكبت القوى الكُردية في كردستان سوريا،  
منذ يوم الأول من الإعلان من قبل الرئيس

مسعود البارزاني ولاحقاً برلمان كردستان، عن  
موعد الاستفتاء على استقلال كردستان؛ سواء  
عبر المواقف الإعلامية أو عبر القيام بمسيرات

وتحشدات تضامنية في الداخل وكردستان  
وأوروبا وأمريكا أو عبر بيانات سياسية  
الرسمية، ولأهمية الحدث تنفرد «برجاف

لنشر النص الكامل لبيان المجلس الوطني  
الكردي والتحالف الكردي الديمقراطي»،  
وأدناه نص البيانين

## المجلس: نتضامن مع كردستان ورئيسها

مع اقتراب موعد اجراء الإستفتاء الذي أعلنه  
قيادة إقليم كردستان في الخامس والعشرين  
من أيلول لعام ٢٠١٧ ليعبر فيه شعب  
كردستان عن رأيه ويتخذ قرار مصيره بنفسه،  
ازدادت الضغوطات من جهات إقليمية  
ودولية على قيادة الإقليم مطالبة اياه بتأجيل

الإستفتاء والدخول بدلا منه في حوار مع  
حكومة بغداد حول الأمور الخلافية التي  
أوجبت هذا الإعلان، ووصلت ببعض منها  
حد التهديد والوعيد، ناسية الجهود المضنية  
التي بذلها الكرد مع هذه الحكومة والتي لم  
تسفر إلا الى المزيد من التهميش له ومنتاسية  
ما قدمه شعب إقليم كردستان من تضحيات  
في سبيل دحر الإرهاب وعلى رأسها داعش  
بفضل بطولات أبنائه من البيشمركة وصفها  
الكثيرون من العالم من أنهم لا يدافعون  
عن الكرد فحسب بل عن الإنسانية جمعاء،  
ومتناسين أيضا ما شهده العالم للإقليم عن  
مسيرته في البناء والديمقراطية وكيف أصبح  
نموذجاً في التعايش بين مكوناته القومية  
والدينية، وملأداً لمئات الآلاف من النازحين  
من المناطق التي اجتاحتها الإرهاب بدعم  
ومساندة أولئك الذين تنكروا للدستور  
العراقي الضامن لعراق اتحادي اختياري حر  
بين أبنائه، وعادوا مرة أخرى الى الممارسات

الشوفينية والى ذهنية الإستبداد قومياً ودينياً  
لإقصاء الكرد، والإلتفاف على كل ما تم سنه  
في الدستور وفي المقدمة منها المادة (١٤٠)  
وقطع ميزانية الإقليم ورواتب العاملين  
وغيرها... الأمر الذي ألغى بشكل عملي من  
أن يكون العراق بلد الشراكة الحقيقية بين  
مكوناته، ودفع بقيادة الإقليم الى اتخاذ هذا  
الإعلان.

ان المجلس الوطني الكردي في سوريا وهو  
يعبر عن تضامنه الكامل مع قيادة إقليم  
كردستان والرئيس مسعود بارزاني في ما  
اتخذه من موقف وقرار بهذا الشأن فإنه  
يدعو المجتمع الدولي وقوى التحرر والسلام  
والديمقراطية في العالم والأمم المتحدة  
ومنظماتها الى تحمل مسؤولياتها وعدم ادامة  
الظلم التاريخي الذي لحق بالشعب الكردي  
عقودا طويلة، والعمل على انصافه اسوة  
بشعوب العالم وتنفيذ ما تم اقراره بحق  
الشعوب في تقرير مصيرها كما ورد في الإعلان

والمواثيق والعهود الدولية بهذا الخصوص،  
ووضع حد للتهديدات التي تستهدف الإقليم  
وشعبه الآمن، وتجنب المنطقة المزيد من  
الكوارث والويلات.

كما يناشد المجلس أحرار العالم الى إعلان  
تضامنهم مع شعب اقليم كردستان واحترام  
ارادته وحقه المشروع في التعبير عن رأيه  
وتقرير مصيره.

كما يدعو أبناء الإقليم وقواه السياسية  
والمجتمعية الى مزيد من الوحدة والتكاتف  
وكذلك أبناء شعب كردستان في كل مكان  
الى التضامن معهم ومساندتهم لتحقيق ما  
يتطلعون اليه في الحرية والخير والسلام لهم  
ولجميع شعوب المنطقة.

٢٠١٧/٩/٢٣

الأمانة العامة

للمجلس الوطني الكردي في سوريا



## التحالف: نبارك لشعب كردستان قرارهم!

بعد عقود من القهر والاستبداد وانكار  
حقوق شعبنا الكردي في كردستان العراق  
وبعد آمال كبيرة عقدها الكرد على مشروع  
الشراكة مع باقي مكونات العراق عبر دولة  
اتحادية ديمقراطية تحقق الاستقرار وتضمن  
وحدة العراق، خاب مرة أخرى أمل الكرد  
نتيجة إصرار الحكومات العراقية المتعاقبة  
منذ سقوط نظام البعث حيث أعادت هذه  
الحكومات إنتاج السياسات السابقة تجاه  
الكرد وعمدت لتجاهل الدستور العراقي  
والمواد المتعلقة بحل القضايا العالقة وفي  
مقدها المادة ١٤٠ بخصوص المناطق  
المتنازع عليها وقطع الاستحقاقات ورواتب  
البيشمركة والضغط على القيادة الكردستانية  
من خلال حصار اقتصادي يهدف إلى كسر  
إرادة الشعب الكردي.

إننا في التحالف الوطني الكردي في سوريا  
نؤكد على أن القرار الذي اتخذته القيادة  
الكردستانية وبرلمان إقليم كردستان بإجراء  
الاستفتاء الشعبي على استقلال كردستان  
هو قرار تاريخي ولحظة مفصلية في حياة  
شعبنا الكردي الذي ناضل خلال عقود من  
أجل كرامته وحرية وسعى بشتى السبل  
والوسائل لإيجاد صيغ للعيش المشترك مع  
باقي شركائه في العراق ولم يفوت فرصة إلا  
وأكد عبرها على إرادته الصادقة في التعايش  
والتأخي.

إننا في التحالف الوطني الكردي نبارك لشعب  
كردستان قرارهم بإجراء الاستفتاء في ٢٥ من  
سبتمبر الجاري وندعم خيارات شعبنا في  
كردستان العراق ونرى بأن إجراء الاستفتاء  
هو حق طبيعي لجميع الشعوب وسيخدم

العيش المشترك عبر انتهاج سياسات حسن  
الجوار والحفاظ على الروابط التاريخية  
والأخوية بين الشعب الكردي وباقي  
شعوب المنطقة التي تجمعهم الكثير من  
الوشائج الثقافية والاجتماعية ونؤكد على  
ضرورة إيجاد حلول عادلة للقضية الكردية  
في عموم المنطقة ونرى بأن وضع حد  
لمعاناة الشعب الكردي سيساهم في خلق  
الاستقرار ويؤسس للعيش المشترك وتطوير  
المنطقة وتنمية دولها وشعوبها.

قامشلي ٢٣ سبتمبر ٢٠١٧

هيئة الرئاسة للتحالف الوطني الكردي  
في سوريا





## الاستفتاء واستقطاب الإعلام

وجه شعب يطالب بتقرير مصيره، أو يخطو نحو اتخاذ موقف يريده الشعب، في حين غاب موقف النظام السوري بشكل واضح ولا نعلم إن كان منصرفاً بالموقف الإيراني أم أقرب للموقف الروسي الأخير الذي لم يوضح الموقف بالرفض أو مع لكن إعلامه سلب الضوء كثيراً على الحدث واهتم به.

لم يكنف إقليم كردستان العراق بأن يكون الحدث الأهم عالمياً عبر الاستفتاء، بل استطاع أيضاً أن يطرح رؤى مستقبلية تطمئن المكونات الأخرى عبر الإعلان عن وثيقة تضمن حقوق المكونات الأخرى في كردستان العراق، وهذه خطوة مهمة، لأن يوعد الإقليم فعلاً بأن يكون كياناً ديمقراطياً، فهذا يساهم بتغيير نظرة المجتمع الدولي في المستقبل للإعلان، وأيضاً كي يكون الإقليم بمنأى عن الانتقادات وأقرب إلى بيئة ديمقراطية، تسودها الحرية وكرامة الفرد وصور حقوقه، كما أن رد بارزاني على المجتمع الدولي حول الاستمرار في محاربة داعش أيضاً رسالة اطمئنان بأن الكرد لن يوقفوا حربهم ضد داعش، والأمر المهم أيضاً هو الرسالة الواضحة التي أدلى بها بارزاني عن احترامهم للنازحين من المناطق الأخرى، وأن حقوق هؤلاء مصانة في الإقليم وسيتم ورعايتهم ريثما يعودون لديارهم بعد تحررها!

إن تسليط الضوء على الاستفتاء سبق أوانه عندما أصبح مادة لغالبية مؤسسات الإعلام، وهذا أمر هام جاء باستقطاب الإقليم لكبرى المؤسسات الدولية، ولأنه متعلق بالشرق الأوسط أيضاً استقطب الاستفتاء الإعلام العربي، وهنا لا يتم نسيان دور الإعلام الكردي الذي رافق المهرجانات والكرنفالات التي قام بها الكرد في أغلب مدن وعواصم العالم، حيث لم يقتصر الأمر على كرد العراق، بل كان لكرد سوريا دور بارز في دعم الحدث وأيضاً دور أقل لكرد تركيا وإيران، إضافة لدور وسائل التواصل الاجتماعي ومئات الصحفيين والناشطين الكرد الذين ساهموا بشكل فاعل في استقطاب العالم للاستفتاء. مفاد الكلام يشير إلى قوة وضرورة الإعلام في هذا الزمن الذي تتدفق فيه المعلومة بشكل إوسع، كما إن الإعلام ك(سلطة رابعة) لن يقف في الإقليم عند حدود الاستفتاء، بل أن دوره سيوازي إي حدث متعلق بالشكل القادم، وسيكون السلاح الفاعل إن كان مساهماً في ترسيخ ديمقراطية فاعلة لمجتمع قادر على إثبات أن شعوب العالم من حقها تقرير مصيرها.

المتبقية للود الحقيقي قد سقطت، وأن الناس باتت أمام أمر واقع، وهو (عراق يعلن عن انقسامه، فيما هو منقسم بالواقع). إن قدرة إقليم كردستان على استقطاب الإعلام العالمي ليس وليد اليوم، فهو يعود لنتائج قوة الكرد في مواجهة داعش، لقد جاء هذا بعد تلقين الكرد في كردستان العراق وكردستان سوريا درساً للتنظيم الإرهابي الذي سقط في العراق على يد الكرد (وفي مناطق على يد القوات العراقية) وفي سوريا على يد الكرد أيضاً (حيث يتأهب العالم لإعلان استعادة السيطرة على الرقة من داعش)، فهذه الأحداث التي دفع الكرد ثمنها دماء أبنائهم كانت ترسم اليوم طريقاً جديداً يراه الكرد لمصلحتهم بعد المحاولات الفاشلة على مر السنوات الماضية مع حكومة العراق لم تبدي حكومات العراق إي إيفاء للوعود على العكس جوبه إقليم كردستان العراق بقطع ميزانية الإقليم، ووقف رواتب البيشمركة.

لا بد القول إن التفاوت الدولي وتباين المواقف تجاه قرار إجراء الاستفتاء يوم الخامس والعشرين من أيلول، نبغ أكثر من مفهوم شعبي، إما المواقف الدولية نستطيع إن نصنفها بأنها مجرد توجيهات أكثر مما



تكون ورقات ضغط، بحكم أن المجتمع الدولي سيكون حذر لو ضغط بشكل مباشر وبذلك يخالف بنود وثقت تتعلق بحق الشعوب في تقرير مصيرها. في الجانب الإعلامي بدا هناك وضوح ضمني من بعض وسائل الإعلام العربية خاصة المقربة من السعودية والإمارات والأردن بعدم رفضها للاستفتاء، في حال استثنينا الموقف العام لجامعة الدول العربية، في حين الوسائل المقربة من تركيا وإيران والحكومة العراقية كانت واضحة في معاداتها للاستفتاء، وهو أمر سار عليه كثير من رموز الثورات العربية الذين يطالبون منذ سنوات بإسقاط حكام مستبدين، بينما يقفون في

تقرير مصيره.

يعود بارزاني خلال المؤتمر ويقول: توصلنا إلى قناعة بأن أي ثمن لن يكون اسوء مما كان!

وهنا يشير إلى عدة اتفاقيات تم ابرامها دون تطبيقها مع الحكومات العراقية، التي أعقبت سقوط نظام صدام حسين، ولم تف بوعودها تجاه إقليم كردستان العراق، وهو ما أشار له وأكد السفير الأمريكي السابق لدسوريا «روبرت فورد» في مقالة نشرها قبل الاستفتاء بأيام قليلة. قبل الاستفتاء كانت هناك مواقف محسومة في كردستان العراق لصالح الاستفتاء بينما رؤى أطراف أخرى كانت متباينة، وأطراف قرارها كان واضح برفض الاستفتاء. لكن يبدو أن الحالة الشعبية والإصرار كانا كافيين لئلا يطلق بارزاني خلال المؤتمر الصحفي الجملة التالية: (شعب كردستان اتخذ قراره بإجراء

الاستفتاء). مرة أخرى يعيد رئيس الإقليم الميزان وكفته ليد شعبه قاطعاً كل الآمال المتعلقة للبعض بوقف الاستفتاء أو تأجيله، حتى أن الأصوات المطالبة بالحوار رد عليها بارزاني بأن الحوار يأتي بعد الاستفتاء كما أكد بارزاني أن العلاقة مع بغداد مستمرة!



### برجاف | سردار ملا درويش

ليس مصادفة أن يتوجه هذا الكم من وسائل الإعلام، إلى عاصمة إقليم كردستان العراق «هوليرا أربيل»، طالما أن الحدث يتعلق، باستفتاء معلن من قبل حكومة الإقليم، لعله يمهّد لبداية استقلال، بعد سنوات عجاف خاضها القادة الكرد مع بغداد بعد سقوط بعث صدام حسين.

بعد العصر من يوم الرابع والعشرين من أيلول، عشية يوم الاستفتاء، تغطي جميع القنوات المحلية والعربية والدولية المؤتمر الصحفي لرئيس إقليم كردستان «مسعود بارزاني»، الذي يؤكد في المؤتمر تمسك الإقليم بمعظم قواه السياسية بالاستفتاء بحسب تاريخه المعلن. يأتي ذلك بعد مخاض طويل، يقف فيه غالبية العالم في موقف مختلف عن الآخر. دول كتركيا وإيران والحكومة العراقية ترفض بشدة هذا الاستفتاء، ومواقف دولية وأممية تضع حلولاً وبدائل دبلوماسية بدل المضي إلى الاستفتاء، فيقطع بارزاني الطريق عنهم ويترك الخيار لشعب كردستان، الذي انتفض مع الاستفتاء.

يختزل بارزاني أمام وسائل إعلام دولية داخل صالة المؤتمر بالقول:

نعتقد أن معارضي الاستفتاء والمجتمع الدولي سيتعاملون مع الأمر الواقع. هنا يضع بارزاني العالم وأمام الإعلام أمام مسؤولية أخرى بتقبل الواقع كما هو، مؤمناً أن المجتمع الدولي من المفترض أنه مؤمن بقضايا الناس المصرية، ولديه العشرات من الوثائق التي تثبت أحقية أي شعب في

خلال المؤتمر الصحفي وفي نفس التوقيت، قام رئيس الحكومة العراقية «حيدر العبادي» بإجراء مؤتمر صحفي، صادف نفس التوقيت، وكأنه يخرج عن الطابع الدبلوماسي والأعراف والبيدهيات، لم يترك بذلك للحوار مجالاً، فبينما كان من المفترض على رئيس الحكومة العراقية، أن يكون أكثر ذكاءً ومسؤولية في ترك الفرص لعودة المياه لمجاريها بين الإقليم وبغداد، على العكس فقد كان مؤتمره استفزازياً وتهجيمياً على الإقليم، لدرجة اتهام قادة الإقليم بالفساد، وبعض الكرد بأنهم بعثيين!

إن هذين الموقفين كانا ييثان عبر شاشات دولية للملايين من الناس، وكأن الشجرة

## مشاركة حماسية للنازحين الإيزيديين في استفتاء الاستقلال



برجاف | باس

حقوقهم الكاملة وان يكونوا مواطنين من الدرجة الأولى حالهم حال بقية المكونات الدينية والقومية والمذهبية المتعايشة في إقليم كردستان .»

مبينا ، بالقول « سيتمكن الإيزيديون من إدارة شؤونهم ذاتيا في المستقبل بعد التزام حكومة كردستان بورقة المطالب التي قدمها الإيزيديون لها .»

خاتماً بالقول « اليوم بعد تصويتنا بنعم شعرنا باننا ردينا الدين الذي في اعناقنا لاهلنا الذين فتحوا لنا ابواب منازلهم ومدارسهم وجوامعهم يوم كارثة شنكال واستقبلونا بالاحضان .»

وكان الأمير تحسين سعيد بيك، أمير الإيزيديين في العراق والعالم، طالب الجمعة، الكورد الإيزيديين بالمشاركة الفعالة في استفتاء كردستان، والتصويت بـ (نعم) للإستقلال.

وقال الامير تحسين بيك في تصريح للصحفيين ، بعد لقاء له مع عدد من الوجاهة والشخصيات الإيزيدية ، في شيخان، حضره مراسل (باسنيوز) ، ان على الإيزيديين في كردستان وفي المهجر المشاركة في استفتاء الاستقلال والتصويت بـ(نعم) يوم ٢٥

اكد ناشط ايزيدي من نازحي شنكال؛ اليوم الاثني؛ بان النازحين الإيزيديين في المخيمات بتصويتهم في استفتاء الاستقلال ارسلوا رسالة واضحة بانهم يرغبون في العيش في ظل حكومة إقليم كردستان ودولة كُردستان المستقلة. مضيفا ان مشاركتنا الحماسية في الاستفتاء والتصويت بنعم للاستقلال هو اقل ما يمكن ان نفعله رداً للدين الذي في اعناقنا. الناشط المدني خالد تعلقو قال لـ(باسنيوز) ان : « مشاركة الإيزيديين النازحين في المخيمات في استفتاء الاستقلال هي رسالة واضحة إلى بغداد بأن الإيزيديين يرغبون في العيش في ظل حكومة إقليم كردستان ودولة كردستان المستقلة بعدما تعرضوا له من جرائم دون ان تحرك بغداد ساكناً للدفاع عنهم» .

موضحاً بالقول « مبدأ التعايش المشترك لم يبق له وجود في العراق .» و اشار تعلقو ، الى ان الإيزيديين مصرون على العيش ضمن حدود دولة كردستان والحصول على

وبقية المكونات.» يذكر ان اكثرية مناطق الكُرد الإيزيديين في شنكال وبغليقة وشيخان وتلكيف تقع ضمن المناطق المشمولة بالمادة ١٤٠ من الدستور العراقي وهي المناطق الكُردستانية الخارجة عن ادارة اقليم كُردستان أو ما تسمى بـ(المتنازع عليها) .

سبتمبر / ايلول . مؤكداً ان مستقبل الكورد الإيزيديين امير الإيزيديين ، وصف يوم الاستفتاء، بـ«المنعطف المهم» في حياة الإيزيديين والكوردستانيين بشكل عام « لهذا توجهوا الى صناديق الاقتراع و صوتوا بـ(نعم)» قال الامير تحسين بيك. وتابع بأن دولة كُردستان ستضمن حقوق الإيزيديين

## نائب شبكي: يرحب بصدور وثيقة ضمان حقوق المكونات القومية والدينية في كردستان

اعلن امس الاحد عن وثيقة حقوق المكونات الدينية والقومية في دولة كردستان المرتقبة . والوثيقة مؤلفة من ١٦ مادة ابرزها اعتماد الفيدرالية في مناطق المكونات ، وقد أعلنت قبل يوم واحد من تنظيم استفتاء الاستقلال (اليوم الاثني) الذي يهدف لاستقلال كردستان عن العراق واقامة دولة كردستان المستقلة .

دولة مدنية فيدرالية ديمقراطية لا تفرق بين مواطنيها وغودجا يحتذى بها في المنطقة.» مشددا ، على أن « ما جاء من حقوق للشبكي في هذه الوثيقة اعتبرتهم مواطنين من الدرجة الاولى وتعاملت معهم كشريحة اصيلة من الشعب الكوردي .» وكان المجلس الاعلى للاستفتاء في اقليم كردستان

: « الملنا وثقتنا كبيرة في الحنكة السياسية للرئيس بارزاني في حصول كل مكونات الشعب الكوردي على حقوقهم بالتساوي .» مشيراً ، الى ان « هذه الوثيقة جاءت لتثبيت حقوق المكونات القومية والدينية؛ ولتعطي الثقة والاطمئنان للجميع .» مؤكداً على ان « دولة كردستان القادمة تكون

اعتبر النائب الشبكي في مجلس النواب العراقي؛ سالم جمعة شبكي؛ صدور وثيقة ضمان حقوق المكونات القومية والدينية في كردستان دليلاً على بناء دولة مدنية فيدرالية ديمقراطية في كردستان. مضيفاً ، ان «هذه الوثيقة اعطت تطمينات لكل شرائح ومكونات المجتمع الكوردستاني» . وقال سالم جمعة شبكي، في تصريح لـ(باسنيوز) ان

## الإيزيديون : قيام دولة كردستان ضمان لعدم تكرار المآسي والكوارث بحقنا

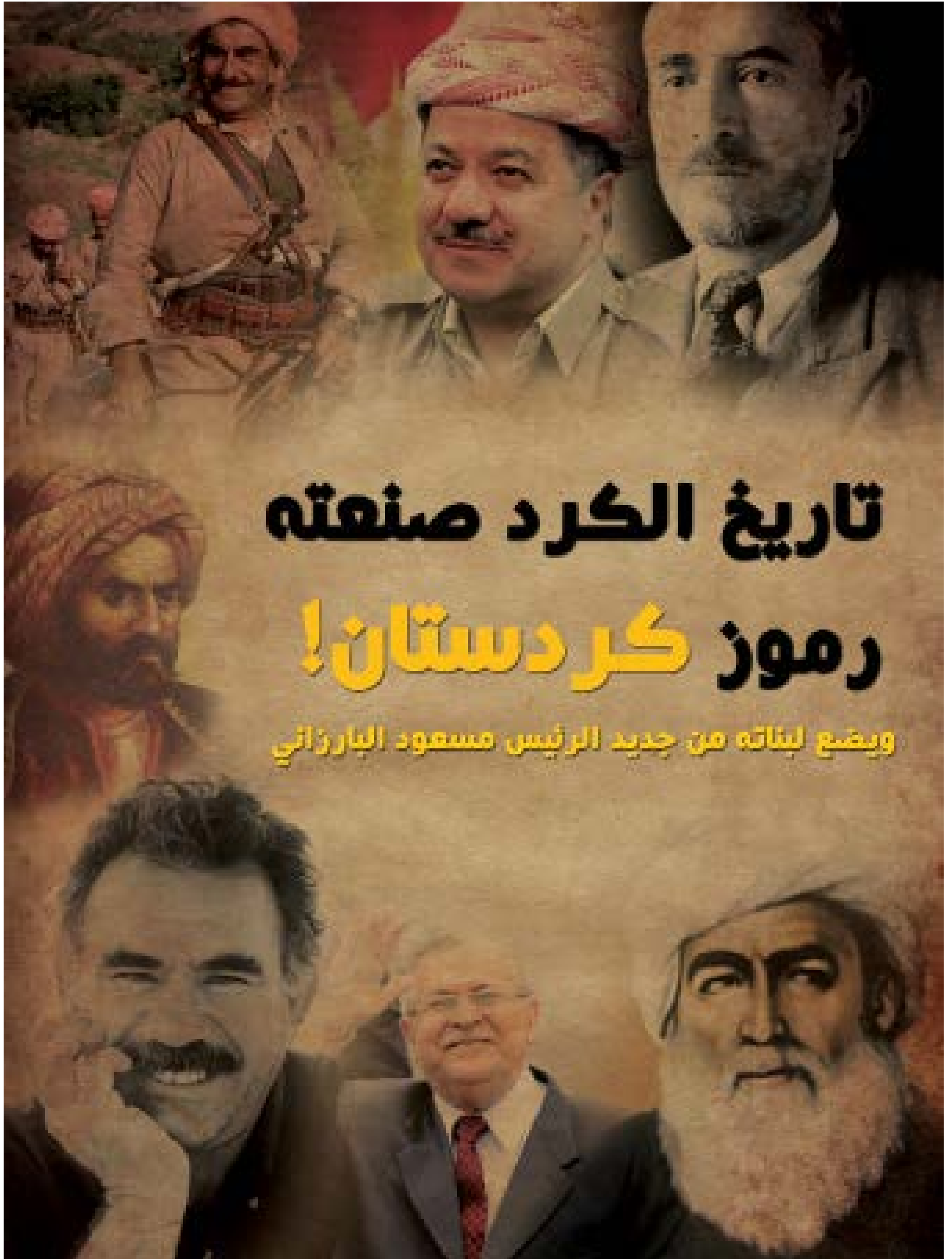
كإيزيديين .» وطالب باعدي بأن تحمي دولة كردستان المستقلة خصوصية جميع المكونات، وتحترم جميع الأديان بحيث تكون وطناً للجميع دون . ويوجد في إقليم كُردستان أغلبية من الكُرد المسلمين يعيشون جنباً إلى جنب مع سكان يعتنقون معتقدات عديدة لاسيما المسيحيين والإيزيديين والشبكي والكاكائيين والتركمانيين والقبائل العربية والعرقية الأخرى. وتؤكد الوثيقة ، على ضمان حقوق كل المكونات على اساس المواطنة والمساواة ، ومراعاة الخصوصية الدينية . منح الفيدرالية للمناطق الإيزيدية وتنظيم ذلك بقانون. كما اكدت الوثيقة على ضمان حقوق كل المكونات في المناطق المستقلة التي ستنظم وفق القانون . وكذلك ضمان حقوق كل المكونات في المحكمة الفيدرالية وفق الدستور فيما يتعلق بالمطالب العامة ، وكذلك ضمانها في المؤسسات والمناصب العليا في المنظومة الدفاعية لكوردستان ، وفي قوات الامن الداخلي وقوات البشمركة وتنظيمها وفق قانون. هذا بالاضافة الى ضمان كل الحقوق الاخرى الثقافية والسياسية وغيرها.

أيدي الإرهبيين وجيرانهم من بعض العشائر العربية التي تنكرت لكل قيم الجيرة والمروءة والشهامة والعيش المشترك بل تنكرت حتى لإنسانيتها وشاركت في جرائم داعش ضد الإيزيديين» . مشيرة إلى أن « وجود الآلاف من الأطفال والنساء الإيزيديات ، حتى الان، في قبضة داعش يجب أن يجعلنا نفكر جيداً وأن ندعم بقوة الاستفتاء لاستقلال كردستان وانجاح العملية .» مستدركة ، « انا على قناعة بأن الإيزيديين سوف يصوتون بنعم بشكل لافت في هذه العملية.» وأشارت سفر إلى تضحيات الأيزيديين في النضال من أجل الحق الكوردي «الإيزيديين هم أصحاب هذا الأرض لابد أن يكونوا شركاء أساسيين في تأسيس دولة كردستان، كما كانوا شركاء في التضحيات والدفاع عن كردستان منذ البداية .» من جهته قال، حسين باعدي، ناشط ايزيدي من ناحية باعدي « إن دولة كردستان قادمة ونحن الإيزيديين سوف نكون أول الداعمين لعملية الاستفتاء ، وسوف ندعم بأصواتنا انجاح أول خطوة نحو إعلان دولتنا المستقلة .» وأكد باعدي إن قولنا (نعم) في الاستفتاء هو وقبل كل شيء حق لنا و خدمة لمصالحنا

والتعايش» ، وتابع قائلاً : « نتمنى أن تكون دولة كردستان المرتقبة ، علمانية تحترم جميع الأديان والقوميات والمذاهب وتقوم على قوانين خاصة ودستور علماني يحمي خصوصية الديانة الإيزيدية وبقية الأديان» . وطالب سليمان بعدم افساح المجال للمتطرفين والمتشددون والعنصريين الذين لا يمكن ان يكون لهم وجود في كردستان التي هي وطن للجميع ، مشدداً ، على مشاركة الجميع في الاستفتاء والتصويت بنعم . مشيراً الى الأغلبية الساحقة من الكُرد الإيزيديين سيتوجهون الى صناديق الاقتراع وسيصوتون بنعم لاستقلال كُردستان . من جهتها ، قالت سوزان سفر، وهي ناشطة في مجال حقوق المرأة من مجمع شاريا ، أن «المرأة الإيزيدية تعرضت لأقسى أنواع المعاناة والمآسي، ولكنها اثبتت للجميع بأنها قوية جدا وان بإمكانها أن تقرر مصيرها بنفسها.» مستدركة « الان ، وصلت المرأة الإيزيدية الى قناعة بأن وجود دولة كُردستانية مستقلة كفيل أن يحميها ويحفظ كرامتها» . وتابع « لو كانت كُردستان دولة مستقلة وشنكال تابعة لها لما حدث لهم ما حدث على

في إطار دعمهم ومساندتهم لاستفتاء استقلال كردستان، أكد مثقفون وناشطون من المكون الكردي الإيزيدي ، إن استقلال إقليم كُردستان وضم مناطقهم إليها هو الضمان الوحيد لحماية الإيزيديين وبقية المكونات من حملات الإبادة الجماعية والكوارث التي تعرضوا لها في السابق ، وهو كفيل بعدم تكرار مآسي على شاكلة ماجرى في سنجار في أغسطس/ آب ٢٠١٤، إثر الهجوم البربري لتنظيم داعش على مدينتهم، والذي تسبب بقتل وتهجير آلاف الرجال والأطفال والنساء وعمليات السبي التي لحقت بنسائهم. وقد شدد هؤلاء في تصريحاتهم على كُردستانية مناطقهم، مشيرين، الى أن الإيزيديين من أقدم الشعوب التي سكنت أرض كردستان، معابدهم واقدس مقدساتهم ، مثل لالش، موجودة في كردستان. كما لفتوا إلى أنهم ، كإيزيديين، سيكونون من أكثر المكونات استفادة من وجود دولة كردستان المستقلة. لقمان سليمان وهو إعلامي من المكون الإيزيدي من قضاء شيخان ، قال لـ (باسنيوز) إن « كردستان مثل حديقة زاهية بالورود من مختلف الالوان ، تعايش فيها مختلف المكونات بسلام ، ويجب أن تبقى رمزاً للتنوع والتعددية





# تاريخ الكرد صنعته

## رموز كردستان!

ويضع لبناته من جديد الرئيس مسعود البارزاني



# بارزاني والاستقلال والزوال



غسان شربل

رئيس تحرير «الشرق الأوسط»

الإقليم وإليه. سبقت ذلك مناورات لجيشها على حدود الإقليم. تركيا مددت تفويض عسكريها القيام بعمليات خارج الحدود وأسمنتت بارزاني صوت مناورات جيشها. جديد المشهد هذه المرة التعاطف الدولي مع بغداد لا مع الأكراد. أميركا والدول الغربية حريصة على عدم تشتيت الانتباه عن الحرب على «داعش». حريصة أيضاً على عدم تهديد حظوظ حيدر العبادي في البقاء في منصبه بعد الانتخابات النيابية العراقية في الربيع المقبل.

لا يحتاج بارزاني إلى من يذكره بوطاة الجغرافيا وهديرها. لكنه رفض التراجع. ربما لأنه يس من التفاهم مع بغداد ومن نصائح الأطباء الدوليين. وربما يريد إعادة تسجيل الحق في الاستقلال لدى أجيال جديدة من الأكراد ولدى أجيال جديدة من الحكام في العالم. إنها أزمة مكونات داخل العراق. وأزمة مكونات داخل الشرق الأوسط الرهيب. للفرس دولتهم. وللأتراك دولتهم. وللعرب دولهم. لكن أكثر من ثلاثين مليون كردي يعيشون بلا دولة. وكلما لفظ زعيم لهم كلمة استقلال تحرك خط الزلازل.

الكرديستاني» لاستنزاف تركيا، لكنها لا تبدي أي تساهل حيال تطلعات الأكراد الإيرانيين. سوريا حافظ الأسد دعمت أكراد العراق و«حزب أوجلان» لاستنزاف صدام وتركيا، ثم تخلت عنهما، وها هي سوريا بشار الأسد تستعد لمواجهة غير بسيطة مع أكرادها. قبل سنوات قال رجب طيب إردوغان في أربيل إن الزمن الذي كان يمكن فيه إنكار وجود الأكراد ولى إلى غير رجعة. لكن تركيا لا تتساهل مع أكرادها سواء كان رئيسها الجنرال كنعان افرين أم رجب طيب إردوغان. على مدى ربع قرن حاول مسعود بارزاني طمأنة بغداد وطهران وأنقرة ودمشق. قال إن تجربة كردستان العراق ليست أمودجاً مطروحاً للتعميم في الدول الأخرى. نصح

في غربته الأميركية لم يكن أمام مسعود غير العثور له على قبر موقت في إيران بانتظار إعادته إلى مسقط رأسه. أصدر عالم ما بعد الحرب العالمية الأولى حكماً قاسياً على الأكراد. وزعمهم على أربع خرائط هي العراق وإيران وتركيا وسوريا. ومنذ ذلك التاريخ صار الأكراد في عهدة محكمة الجغرافيا. وتقول التجارب إن أحكام التاريخ قابلة للنقض أو المراجعة أو التصحيح، لكن أحكام الجغرافيا لا تتزحج. تختلف الدول الأربع على ملفات كثيرة، لكنها تتفق على الأقل في ملف وحيد هو معارضة قيام دولة كردستان. ما شهدته العقود الماضية بالغ الدلالات. يتغير اسم الحاكم في هذه الدول الأربع،

اليوم ستتركز الأنظار عليه. وسيكون نجم التعليقات والشاشات. وستنقسم الآراء حول العاصفة التي تسبب في انطلاقها. سيقول فريق إن الرجل اختار توقيتاً خاطئاً. سيقول آخر إنه تسرع في كشف برنامجه الحقيقي وأساء تقدير حسابات جيرانه. وثمة من يعتقد أنه يغامر بمكاسب كلفت الأكراد أمثاناً باهظة. وأنه هرب من مشكلة ووقع في مأزق. وأن عناده سيوقعه في حصار مطبق على غرار ما عاشه ياسر عرفات في آخر أيامه. وأن قيام الدولة الفلسطينية، على صعوبته، يبقى أسهل من قيام دولة كردية. وسيقول أنصاره إنه حارس الحلم الكردي. وأنه يعيد على الأقل تسجيل هذا الحق. ويكشف مجدداً ذلك الإجماع على منع الأكراد «من مغادرة

«تخرج مسعود من مدرسة المرات. في ١٩٧٠ كان إلى جانب والده الذي طلب منه استقبال شاب وافد من بغداد. وكان اسم الشاب صدام حسين. السيد النائب. وانتهت الزيارة بعرس بيان مارس (آذار) ١٩٧٠ الذي منح الأكراد حكماً ذاتياً.»

هذه الدول بتحسين أوضاع الأكراد المقيمين في أراضيها. شجع إردوغان على فتح باب الحوار مع سجين اسمه عبد الله أوجلان. لكن التجارب أظهرت أن الدول الأربع غير قادرة على القبول بالحد الأدنى الذي يشترط الأكراد الحصول عليه للإقلاع عن الشعور بالظلم والتحرك لإزالته. كلما لفظ زعيم كردي كلمة الاستقلال تحرك خط الزلازل. تستيقظ محكمة الجغرافيا لتذكير الأكراد بالحكم المبرم الصادر بحقهم. إيران أرسلت قاسم سليمان ناصحاً ثم محذراً وأغلقت أجواءها أمام الرحلات من

لكن سياستها حيال حلم الأكراد لا تتغير. كل شيء ممكن إلا الأكراد. ثمة مفارقة في هذا السياق. قد يدعم حاكم الأكراد في بلد مجاور ويستخدمهم ورقة لإضعاف النظام الذي يعيشون في ظله. تفهمه للظلم اللاحق بهم هناك لا يؤثر أبداً على رفضه أي تغيير جدي في أوضاع الأكراد المقيمين في دولته. دعمت إيران الشاه أكراد العراق ضد نظام صدام. ثم تخلت عنهم. ودعمت إيران الخميني أكراد العراق مجدداً، وها هي تتخلى عنهم لأن طهران صارت حاضرة في بغداد وقرارها. دعمت طهران أيضاً «حزب العمال

السجون التي دفعوا إليها قبل قرن». لا يحتاج مسعود بارزاني إلى من يذكره بوطاة الجغرافيا. باكراً كوته بنارها. شاءت الأقدار أن يولد في صيف ١٩٤٦ في «جمهورية مهاباد» التي أعلنها الأكراد يومها على الأرض الإيرانية. وكان والده الملا مصطفى قائد القوات المسلحة في تلك الجمهورية التي اختفت قبل أن تطفئ شمعتها الأولى. سيغادر الملا مصطفى أرض الجمهورية المهزومة مع مئات من المسلحين. سيمشون مئات الأيام قبل الوصول إلى أرمينيا في الاتحاد السوفياتي، بعد اشتباكات خلال المسيرة مع دوريات الحدود الإيرانية والتركية. وفي العراق سينتظر مسعود ١١ عاماً ليتاح له أن يرى والده العائد بعد ثورة ١٩٥٨ العراقية.

تخرج مسعود من مدرسة المرات. في ١٩٧٠ كان إلى جانب والده الذي طلب منه استقبال شاب وافد من بغداد. وكان اسم الشاب صدام حسين. السيد النائب. وانتهت الزيارة بعرس بيان مارس (آذار) ١٩٧٠ الذي منح الأكراد حكماً ذاتياً. ولن يدوم العرس طويلاً. في السنة التالية استقبال الملا مصطفى وبحضور مسعود وفداً جاء من بغداد. فجأة انفجر الوفد وسقط قتلى وجرحى وشاءت الصدفة أن ينجو الملا مصطفى لوجود موزع الشاي بينه وبين العبوة المزروعة حول خصر أحد الزوار.

درس آخر في الجغرافيا. في ١٩٧٥ وقّع شاه إيران وصدام حسين اتفاق الجزائر بعد جهود بذلها هنري كيسنجر. أوقفت طهران دعمها للأكراد فانهارت ثورتهم وتكشفت أهوال مآسيهم. وحين مات الملا مصطفى مهزوماً







## اختتام ورشة «أشراك المواطنين في بناء السلام»

حسب الميسر هو تجليس الأساس من جديد ليرتكز عليها المفاهيم التي فرضت نفسها في اليوم الثالث كـ«مقومات بناء السلام» وأخذ شرح مفردة «مقومات» وقتاً، ثم بدأ الميسر بالدخول في عمق المادة وللحديث معاً على شكل حوار تفاعلي مع الحضور للحديث عن مقومات عملية بناء السلام الى ان وصل الحضور والميسر الى عنوان آخر وهو بعنوان «المبادئ التوجيهية في عملية بناء السلام» للخروج الى تشكيل أربع فرقاً. كل فريق عمل على بروز رؤية لنخرج في الأخير في دمج الرؤى الجامعة وهي بمثابة رؤى ناتجة عن الحاجة المحلية.

وكان الحديث عن تجربة «بناء السلام في بوسنة» خاتمة الورشة، لما لهذه التجربة غنى في مسارات بناء السلام

### والحلقة الثانية من ورشة برجاف لبناء السلام تختتم في كُوباني

اختتمت منظمة برجاف الحلقة الثانية من ورشة «أشراك المواطنين في بناء السلام» وعملية التأهيل» قبل أمس الأول بروحية العودة ثانية إلى دائرة الفعاليات المدنية وإحيائها من جديد بكوباني.

أو الأصح هو إضافة أخرى لمن يعمل ويفعل النشاطات المدنية في وقت سابق بكوباني.

حضر ٢٢ من الشخصيات وممثلو القوى وفعاليات المجتمع المدني بكوباني وللمرة الأولى تندمج بعض القادة من الريف ليكونوا إلى جانب الممثلين والقادة في المدينة، ما يعني أن الحضور اكتمل مشهده على أنه متنوع من حيث انتمائه التنظيمي وأيضاً من حيث تكامل الريف مع المدينة.

وتجدر الإشارة إلى أن الحلقة الأولى اختتمت في ٨ الشهر الجاري وبسبب عدم جهوزية برجاف لعقد الورشة في أمكنة أخرى مثل منبج وتل أبيض عادت لتعقد الحلقة الثانية في كُوباني ولتشهد الرحال لتكون تل أبيض المحطة الثانية ومنبج المحطة الثالثة.

إن إدارة برجاف أبدت ارتياحها من تفاعل

الدولة.

وسرعان ما انتقلت الورشة الى يومها الثاني والذي تعرج ميسروا الورشة للحديث عن السلام مرة أخرى لما له من اهمية لكن بمستوى أكثر تعمقاً حيث ابد الحضور الملاحظة بان مادة اليوم الثاني ثقيلة وصعبة الفهم وذلك بسبب ان المادة كانت ترتقي الى مستوى تدوال الدول او النخبة و الدبلوماسية حيث كانت المادة دارت حول «الأسئلة الشائعة» حول عملية الإطار المفاهيمي لـ«بناء السلام» وايضا شرح كل مصطلح يتعلق بمفهوم السلام وعملية بناء السلام مثل «لجنة بناء السلام، والتفريق بين المفردات والمصطلحات مثل: بناء السلام، حفظ السلام، وصنع السلام، حيث هناك فرق كبير بين هذه المفردات، حيث أن: حفظ السلام يهدف إلى إدارة النزاع. صنع السلام يهدف إلى حل النزاع. بناء السلام يهدف إلى إصلاح النزاع.

وفي اليوم الثالث حيث بدأت الورشة بكلمة ترحيبية لضيوف من المنظمات الدولية العاملة في كُوباني ثم سرعان ما تعرّج الميسر لمناقشة المواد السابقة أي في يومين السابقين. حيث تم تذكير بالمواد السابقة

وعملية الاصلاح المؤسسي.

ولم يخف ع البال الحديث عن «الأسس» و«استراتيجية السلام».

كما أن «بناء السلام» هو جزء لا يتجزأ من عملية التنمية وهي عملية تراكمية يعمل بها الكل حاملين ثقافة البناء والتنمية والديمقراطية.

في يوم الاول من الورشة والتي كانت في ٥ ايلول ٢٠١٧ تعرّج ميسروا «برجاف» الى تعريف السلام وشرح مفهوم عملية بناء السلام وكيف انها حاجة ملحة. لينتقل ميسروا «برجاف» الى الحديث عن السلام قبل الحرب وبعد الحرب، حيث تبين أن هناك فرق كبير بين السلام قبل الحرب (في سوريا طبعاً) والذي كان يشبه الى حد كبير حالة «القبور» لأنه كانت هناك عوامل تهدد السلام كغياب الحريات وحقوق الناس...الخ.

في حين السلام ما بعد الحرب جهد بشري كبير، ويقوم بها كل الفعاليات بمعبة لجنة بناء السلام والمنظمات الدولية والوكالات الأممية- الأمم المتحدة فضلاً عن دور الدول العظمى ذات الشأن وكيفية تفعيل الدبلوماسية الوقائية واجراءات العامة الأخرى ذات الطابع الابعاد من الطاقات

### برجاف| بيري خان- خنساء| كُوباني

اختتمت منظمة «برجاف» ورشتها الأولى في مدينة كُوباني أمس في (٨ أيلول ٢٠١٧) وتلقت الورشة صدى إيجابي في أوساط الفعاليات المدنية والنسائية والشبابية والفعاليات الحزبية في كُوباني وريفها.

وحضر الاعلام بقوة لكتابة ونشر التقارير عن النشاط المدني الذي اقامته منظمة برجاف لما له من أهمية كبيرة في مدينة كُوباني بعد قيامتها

وكان من بين الذين حضروا الورشة قادة المجتمع المحلي، وممثلو القوى المدنية والشبابية والحزبية؛ وعددهم فاق ٢٠ من القادة وممثلوا الفعاليات.

وتحورت مواد الورشة حول «بناء السلام» وكيفية اشراك المواطنين في عملية بناء السلام، وتركزت المواد حول الفرق بين السلام، ومفهوم عملية «بناء السلام» حيث ان السلام هو جزء من عملية البناء وليس شاملاً في حين ان عملية «بناء السلام» هي عملية ملحة وحاجة الناس، وهي عملية يقوم بها الكل بدءاً من البنى التحتية وازالة الالغام وتطبيع الاوضاع والاستصلاح الاراضي







الانخراط والمعوقات التي تواجهها ، وفي وقت وجيز تمكن الميسر من جمع جميع الطوائف على طاولة واحدة للنقاش عن السلام بين بعضهم البعض وتعليق أفكارهم وآرائهم على الحائط واختتمت الورشة بالحديث عن التجربة الجنوب افريقية في بناء السلام

لاقت ورشات العمل التي أقامتها برجاف في تل أبيب (كري سبي) قبولا من مختلف الفعاليات وتركت بصمتها على الحضور ، وتطمح برجاف لعقد المزيد من ورشات العمل في هذه المنطقة لحاجة المجتمع فيها لمثل هذه الدورات والورشات.

ترك برجاف تل أبيب مؤقتا لتسافر إلى منبج لتعقد فيها عدد من ورشات العمل تحت نفس العنوان .

## وتختتم في تل أبيب (كري سبي) أيضاً!

ضمن سلسلة من ورشات العمل تحت عنوان «إشراك المواطنين في بناء السلام وعملية التأهيل» . والتي بدأتها برجاف بحلقتين في كوباني وحلقة في تل أبيب (كري سبي) ، عقدت برجاف الحلقة الثانية من الورشة في تل أبيب (كري سبي) بحضور خمسة عشر شخصا ( ٤ إناث + ١١ ذكور) من مختلف الأحزاب والفعاليات المدنية والمجتمعية والمنظمات والقادة وشخصيات من الإدارة ، وكانت غنية بجميع الطوائف والمكونات من عرب وتركمان وأرمن وأكراد . تحدث ميسر الورشة عن أسس بناء السلام ، شاركه الحضور من خلال إبداء الآراء ثم تعرج الميسرون إلى بناء السلام وعملية

الدولة والتنمية لكن ليس قبل الحديث عن معوقات انخراط المواطنين في هذه العملية والتي تشير إلى البناء فحسب إنما تعزز اركان الدول من خلالها. فلا دولة ناضجة بلا المواطنين الفاعلين ولا تنمية بلا مشاركة المواطنين.

وأضاف الحضور إضافات مهمة لعملية الورشة ومكنتها حيث تقاربت المواد الجاهزة من قبل برجاف مع الرؤى المحلية لعملية بناء السلام ما يعني هنا هو أهمية المجتمع المحلي ومقارنته لعملية بناء السلام لأن تجارب البناء تختلف من مكان إلى آخر. ومثلما كانت تجربة البوسنة هي مسك ختام للحلقة الأولى من الورشة كانت تجربة جنوب افريقيا هي لحظة الختام في الحلقة الثانية لما للتجربتين الذكيتين تجربة مهمة في مسارعمليات بناء السلام على وجه العموم فلا نظرية ناجحة بلا تجارب عملية.

الحضور مع مواد الحلقة التفاعلية، حيث تركزت المواد حول كل ما يتصل بصلة في ثقافة عملية بناء السلام بدءا من دور المواطن مرورا بأدوار الأحزاب والسلطات والمنظمات والتجمعات المدنية الأخرى وانتهاءً بعملية الدبلوماسية الوقائية.

لا بد من القول : إن فعاليات الورشة جرت في «قاعة نزار لبناء القدرات» وهي قاعة تابعة لـ«برجاف».

«إشراك المواطنين في بناء السلام وعملية التأهيل» كانت عنواناً عريضاً لحلقتين لكن في باطن كل حلقة كانت هناك تشعبات وفروع والأسئلة الشائعة المتعلقة في عملية بناء السلام.

وتبين أن هناك فارق بين المفردتين اللتان تشغلان بال السوريين اليوم «ف«السلام» لا تعني» بناء السلام» على شكل كامل، إنما السلام هو كفضاء هادئ يعمل في ظله مكنة «بناء السلام»، ومن هنا يمكن الحديث أيضا عن عملية «بناء السلام المستدام».

مدخل المواد كان مفتاحه «السلام» وتخطت الحلقات لتتحدث عن مفهوم بناء السلام» على شكل سريع وسرعان ما توصل طاقم مسير الورشة إلى الحديث عن أهمية المواطن الفاعل والقول أنه ليس كمواطن مستهلك، فالدول تؤسسها المواطنون الفاعلون.

ولتكون عناوين أخرى أثارت انتباه الحضور مثل «المواطن» ولماذا يكون له دور في عملية بناء السلام، وكان السؤال الأبرز؛ هل يمكن الحديث عن بناء السلام بلا المواطن الفاعل؟ وتعرّجت الورشة لتطرح مبررات وضرورات وأسباب انخراط المواطنين في عملية بناء السلام لتنتهي وتحدث عن

## 400 مراقب دولي راقب عملية في استفتاء الاستقلال في كردستان

برجاف | وكالات

القانونية في المجلس الوطني الكردي في كردستان سوريا، وابدو مراقبوا المجلس الكردي ارتياحه بالسير لعملية الاستفتاء ونزاهة التصويت.

وصوت شعب كردستان على تقرير مصيرهم اليوم الاثني عشر على الرغم من اعتراض بغداد وعواصم مجاورة وأخرى اقليمية على الاستفتاء.

ويحق لنحو ٥,٢ مليون شخص المشاركة في الاستفتاء.

وقدّر مجيئ الأهلالي والفعاليات من كردستان باكور ما يقارب ٧٠ الفاً.

وأسوة بشعوب المنطقة يريد الكرد إقامة دولة مستقلة بهم منذ انتهاء الحرب العالمية الأولى على الأقل عندما قسمت القوى الاستعمارية الشرق الأوسط لتترك الأراضي التي يسكنها الكرد منقسمة بين تركيا وإيران والعراق وسوريا.

أعلنت مفوضية الانتخابات والاستفتاء في اقليم كردستان الاثني عشر عن اعتماد ٤٠٠ مراقب دولي في استفتاء الاستقلال.

وبدأت الاجهزة الامنية وموظفو المفوضية التصويت الخاص في وقت مبكر من الصباح على ان يبدأ التصويت الحاسم بعد الثامنة صباحا بالتوقيت المحلي.

وقالت المفوضية في بيان إنها اعتمدت ٤٠٠ مراقب دولي لمراقبة الاستفتاء فضلا عن اكثر من ٢٣ الف مراقب من الاحزاب السياسية بالإضافة الى ٣٠٠ صحفي محلي وإقليمي ودولي.

وتم نشر الفي مراقب من منظمات المجتمع المدني لمراقبة نحو ١٢ الف مركز اقتراع موزعة في مدن كردستان كافة بما فيها المناطق المتنازع عليها.

وشارك الى جانب المراقبين الدوليين لجنة







فاروق حجي مصطفى

اتجه الكردستانيون إلى الصناديق وقالوا «نعم»؛ وحسب المراقبين أن الإقبال كان كبيراً إلى حد لم يتوقع أحد. الكثيرون منهم لم يناموا في عشية الاستفتاء، انتظروا الشمس، أي نور الحرية، والكثير منهم ركبوا سياراتهم صالوا وجالوا أربيل وشوارع المدن الأخرى دهبوك، زاخو، السليمانية، خانقين وكركوك «قلب كردستان» كما سماها الخالد الراحل مصطفى ملا بارزاني. وشاهد كاتب السطور أن عائلات أرفقوا معهم أطفالهم الصغار ليشهدوا كردستان وهي تتحرر.

لم يبال الكردستانيون أي صوت يعكس صفة استقلالهم، وهم يصوتون، بينما الأخبار تركز على المعابر، فكردستان وللمرة الأولى الكردستانيون يدلون بأصواتهم ولم تغلق باب المعابر. كل المعابر مفتوحة من قبل حكومة كردستان، والوضع كان عادياً مفعماً بالحرية.

النسوة أصرن على ارتياد زيهن الكردي التقليدي، وظهرن أكثر جمالاً. الصحفيون كانوا أكثر حماساً تماماً مثل فعاليات المجتمع المدني وإلى جانب الحزبيين والسياسيين.

الرئيس هو من فتح باب الاستقلال، ويسجل التاريخ له على أنه رسم خط الاستقلال بإرادته، إعادة الكرد إلى يوم مهاباد، وهو حمل هم تحقيق الحلم، ولعله كان قدر المهمة. لم يعد الرئيس منذ أمد رئيس حزب، هو الصورة المصغرة عن الكرد، استطاع بإرادته وبحنكته القومية وبكاريزمته أن يلم الجميع على أن يقول «نعم» حتى معارضته صارت في موقع أكثر إخراجاً أمام رغبة الرئيس، فالمعارضة استطاعت اللحاق بالتاريخ وأن تكون جزءاً من المصير!

لا نتحدث هنا عن المستقبل، فالمستقبل هو حامل الحرية مهما كان الثمن، فمثل ما قال الرئيس البارزاني إننا أمام خيارين من الحياة، حياة تحت الاحتلال، وحياة فوق الاحتلال، وحتى إن كانت حياة فوق الاحتلال وترفض الخنوع والذل وبالرغم من مخاطره إلا أن الكرد اختاروا أن يكونوا أحراراً، ولذلك صاروا أحراراً بإرادة قادتهم ورئيسهم. ألف مبروك.. كردستان حرة منذ الآن.



## كردية من السليمانية تستحضر الأصالة بالحرية

## مواطنة مسيحية تعبر عن دعمها لاستفتاء الاستقلال على طريقتهما!



برجاف | باس

أرادت مدركة عيسو وهي من الأخوة المسيحيين في نينوى تعبر عن ارادتها بالطريقة التي تناسب الكردستانيون في يوم استفتاءهم على «نعم لكردستان».

ونشرت صفحة «أخبار شعبنا» وهي صفحة مسيحية على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك» رسالة وصلتها من مواطنة عراقية مسيحية مقيمة في فرنسا تدعى مدركة عيسو، عبرت فيها بشكل مختلف عن دعمها لاستفتاء استقلال كردستان.

كتبت المواطنة في رسالتها «انا مسيحية من سهل نينوى وتحديداً من مدينة بغداد بسبب احتفاظ الحكومة الفرنسية بأوراقها الرسمية التي تثبت عراقيتي وبالتالي عد قدرتي على المشاركة بالتصويت هذه شهادة مني بدعمي الكامل للاستفتاء ودعم الاستقلال والتصويت بنعم».